

(. (

---

<"xml encoding="UTF-8?>

(. (

:

) ( . ) ( . ) ( .

) (

) ( .

: ) ( .

النَّاسُ بِأَمْرَائِهِمْ أَشْبَهُ مِنْهُمْ بِأَبَائِهِمْ

) (

“

( " (1

) ( .

) (

( . (

:

) ( .

( )

) ( .

) (

5 2

( )

( . )

131

:

اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنِ الَّذِي كَانَ مِنَّا مُنَافَسَةً فِي سُلْطَانٍ وَ لَا إِيْتِمَاسَ شَيْءٍ مِنْ فُضُولِ الْحُطَامِ وَ لَكِنْ لِنَرُدَّ  
الْمَعَالِمَ مِنْ دِينِكَ وَنُظْهِرَ الْإِصْلَاحَ فِي بِلَادِكَ فَيَأْمَنَ الْمَظْلُومُونَ مِنْ عِبَادِكَ وَ تُقَامَ الْمُعْطَلَةُ مِنْ حُدُودِكَ

"

( )

"

( )

( )

( )

أَلَا وَ إِنَّ بَلِيَّتَكُمْ قَدْ عَادَتْ كَهَيْئَتِهَا يَوْمَ بَعَثَ اللَّهُ نَبِيَّهُ ص وَ الَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ لَتُبْلَلَنَّ بَلْبَلَةً وَ لَتُعْرَبَلَنَّ عَرَبَلَةً وَ  
لَتَسَاطُنَّ سَوَاطِنُ الْقَدْرِ حَتَّى يَعُودَ أَسْفَلُكُمْ أَعْلَاكُمْ وَ أَعْلَاكُمْ أَسْفَلَكُمْ وَ لَيَسْبِقَنَّ سَابِقُونَ كَانُوا قَصْرُوا وَ لَيُقْصَرَنَّ  
سَبَاقُونَ كَانُوا سَبَقُوا وَ اللَّهُ مَا كَتَمْتُ وَشْمَةً وَ لَا كَذَبْتُ كِذْبَةً

"

( )

( )

( )

"

((2

! ( . )

( )

:

) (

( )

( )

((3

) ( ( ) (

) ( . )

( ) ) (

) ( .

) (

((4

) ( . ( )

: ) ( .

لَوْلَا التَّقِي لَكُنْتُ أَدْهِي الْعَرَبِ

) ( "

(" (5 ) (

: ) (

يَا أَيُّهَا النَّاسُ لَوْلَا كَرَاهِيَةُ الْعَذْرِ، كُنْتُ مِنْ أَدْهِي النَّاسِ

( ! "

(" (6 )

( . )

( ) :

أَلْحَقَّ مَعَ عَلِيٍّ أَيَّنَّمَا مَالٌ

" (7 "

( . )

:

إِنَّ أَفْضَلَ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ مَنْ كَانَ الْعَمَلُ بِالْحَقِّ أَحَبَّ إِلَيْهِ وَإِنْ نَقَصَهُ وَكَرِهَهُ مِنَ الْبَاطِلِ وَإِنْ جَرَّ إِلَيْهِ فَائِدَةٌ وَزَادَهُ

"

( )

(8 "

( )

( . )

( . )

( . ) :

( . ) ( . )

( . )

( . ) :

) ( .

: ) ( .

) ( .

: ? :

) ( .

) ( .

) ( .

:

) ( .

) ( .

! :

((9

) ( .

) ( .

: ) ( .

وَإِيَّاكَ وَالْعَجَلَةَ بِالْأُمُورِ قَبْلَ أَوَانِهَا، أَوْ التَّسَقُّطَ فِيهَا عِنْدَ إِمْكَانِهَا، أَوْ اللَّجَاجَةَ فِيهَا إِذَا تَنَكَّرْتُ، أَوْ الْوَهْنَ عَنْهَا إِذَا اسْتَوْصَحْتُ، فَصَعَّ كُلُّ أَمْرٍ مَوْضِعَهُ وَأَوْقَعَ كُلُّ عَمَلٍ مَوْقِعَهُ

“

) (

(10”

: “

(11”

) ( .

: "

) ( .

) ( .

: ?

:

:

: ?

: ) ( .

: ) ( .

"

"

( ) ( .

)

) ( .

((12

) ( .

) ( .

( . )

:

أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ أَحَقَّ النَّاسِ بِهَذَا الْأَمْرِ أَقْوَاهُمْ عَلَيْهِ، وَاعْلَمُوهُمْ بِأَمْرِ اللَّهِ فِيهِ

! “

( 13 ”

( . )

:

)-

( . )

:

! “

... .

... .

.. .



( 14... )

! ( . )

-)

( . )

( . )

:

ثُمَّ أَسْبَغْ عَلَيْهِمُ الْآزْرَاقَ، فَإِنَّ ذَلِكَ قُوَّةٌ لَهُمْ عَلَى اسْتِصْلَاحِ أَنْفُسِهِمْ، وَ غِنَى لَهُمْ عَنْ تَنَاوُلِ مَا تَحْتَ أَيْدِيهِمْ

“

(15) ”

-)

( . )

:

ثُمَّ تَفَقَّدْ أَعْمَالَهُمْ، وَابْعَثِ الْعُيُونَ مِنْ أَهْلِ الصِّدْقِ وَالْوَفَاءِ عَلَيْهِمْ، فَإِنَّ تَعَاهُذَكَ فِي السِّرِّ لَأُمُورِهِمْ حَدَوَةٌ لَهُمْ عَلَى اسْتِعْمَالِ الْأَمَانَةِ وَالرَّفْقِ بِالرَّعِيَّةِ. وَ تَحَقُّظٌ مِنَ الْأَعْوَانِ، فَإِنْ أَحَدٌ مِنْهُمْ بَسَطَ يَدَهُ إِلَى خِيَانَةٍ اجْتَمَعَتْ بِهَا عَلَيْهِ عِنْدَكَ أَخْبَارُ عُيُونِكَ، اكْتَفَيْتَ بِذَلِكَ شَاهِدًا فَبَسَطْتَ عَلَيْهِ الْعُقُوبَةَ فِي بَدَنِهِ وَ أَخَذْتَهُ بِمَا أَصَابَ مِنْ عَمَلِهِ، ثُمَّ نَصَبْتَهُ بِمَقَامِ الْمَذَلَّةِ وَ وَسَمْتَهُ بِالْخِيَانَةِ، وَ قَلَّدْتَهُ عَارَ التُّهْمَةِ

“

(16"

(

:

)

"

!

(17"

)-

( . )

:

ولا يَكُونَنَّ الْمُحْسِنُ وَالْمُسِيءُ عِنْدَكَ بِمَنْزِلَةٍ سَوَاءٍ، فَإِنَّ فِي ذَلِكَ تَرْهِيدًا لَأَهْلِ الْإِحْسَانِ فِي الْإِحْسَانِ وَتَدْرِيبًا لَأَهْلِ  
الْإِسَاءَةِ عَلَى الْأَسَاءَةِ. وَالْزِمَ كُلًّا مِنْهُمْ مَا أَلْزَمَ نَفْسَهُ

"

(18"

)-

.( )

) (

) ( .

:

! "

" (19

) ( .

:

وَأَشْعِرْ قَلْبَكَ الرَّحْمَةَ لِلرَّعِيَّةِ وَالْمَحَبَّةَ لَهُمْ وَاللُّطْفَ بِهِمْ وَلَا تَكُونَنَّ عَلَيْهِمْ سَبْعًا ضَارِيًا تَغْتَنِمُ أَكْلَهُمْ

"

" (20

) ( .

) ( .

) ( .

:

ثُمَّ اللَّهُ اللَّهُ فِي الطَّبَقَةِ السُّفْلِي مِنَ الَّذِينَ لَا حِيلَةَ لَهُمْ مِنَ الْمَسَاكِينِ وَالْمُحْتَاجِينَ وَأَهْلِ الْبُؤْسِي وَالزَّمْنِي

“ ! ( )  
(  
21) ”()

(. )  
( . )  
:

فَلَا تَكْفُوا عَنْ مَقَالَةٍ بِحَقٍّ أَوْ مَشُورَةٍ بِعَدْلٍ فَإِنِّي لَسْتُ فِي نَفْسِي بِفَوْقِ أَنْ أُخْطِيَاءَ وَلَا آمَنْ ذَلِكَ مِنْ فِعْلِي إِلَّا أَنْ  
يَكْفِيَ اللَّهُ مِنْ نَفْسِي مَا هُوَ أَمْلَكُ بِهِ مِنِّي  
“

22) ”(  
( . )  
:

آفَةُ الرِّعْيَةِ مُخَالَفَةُ الْقَادَةِ  
23) ”(  
“

( . )  
( . ) ( . )

: ) ( .

لي ما لكم وَ عَلَيَّ ما عَلَيْكُمْ

"

(" (24

) (

) ( .

:

144 , ,

16 , 67; 8, , ,

24 8 , ,

098 2 120 , ,

338 , 2 ,

94 2 1 , ,

152 ,

443 , 2 , ,

53 ,

108 , ,

439 4 , ,

173 ,

38 ,

53 ,

71 , 391 ; , 2 , ,

53 ,

390 , 2 , ,

53 ,

53 ,

16 2 ,

105 , ,

105 4 , , ) , ( .

: